دور الأسرة السعودية في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وعلاقتها بتنمية الوعي الادخاري

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة)

إعداد

د. ألفت بنت عبد العزيز الأشي

الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – كلية الدراسات العليا التربوية

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.127494.1620

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

دور الأسرة السعودية في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وعلاقتها بتنمية الوعي الإدخاري

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة)

إعداد د. ألفت بنت عبد العزيز الأشي

الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – كلية الدراسات العليا التربوية

مستخلص البحث:

قامت الباحثة بهذا البحث بهدف الكشف عن العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وتنمية الوعي الإدخاري، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استيفاء بيانات هذا البحث باستخدام بعض أدوات البحث من إعداد الباحثة وهي (استمارة البيانات العامة–مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية–مقياس تنمية الوعي الادخاري)، واشتملت عينة البحث الأساسية على عينة قصدية قوامها (750) طالب وطالبة بالمرحلتين (المتوسطة والثانوية)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة جدة، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، حيث بينت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعًا لمتغير (عمل الأب وعمل الأم) لصالح الآباء غير العاملين والأمهات غير العاملات، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير (عمل الأب وعمل الأم) لصالح الآباء العاملين والأمهات العاملات. في حين أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري، وقد بينت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري وبعض متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية–المستوى التعليمي للأب وللأم–المستوى المهني للأب وللأم–عدد أفراد الأسرة)، بينما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مقياس تعزيز

ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري والدخل الشهري للأسرة، كما توضح نتائج البحث أن المستوى التعليمي للأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بنسبة (83.9%)، يليه المستوى التعليمي للأم بنسبة (71%)، وأخيرا يأتي في المرتبة الثالثة عمل الأب بنسبة (64.4%)، في حين أظهرت نتائج البحث إن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري بنسبة (77.7%)، يليه المستوى التعليمي للأب بنسبة (65.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة عمل الأم بنسبة (61.8%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة (54.3%). وقد عرضت الباحثة بعض التوصيات استنادا الى نتائج البحث الحالي.

ROLE OF THE SAUDI FAMILY IN ENHANCEMENT OF THE CULTURE OF COIN USE AND ITS CORRELATION TO IMPROVEMENT OF SAVING AWARENESS

(A Field Study Conducted on A Sample Group Composed of Students Enrolled in Middle and Secondary Schools in Jeddah)

Prepared by

DR. OLFAT ABDUL AZIZ AL-ALASHI

Associate Prof., Faculty of Educational Graduate Studies

King Abdul Aziz University – Jeddah

ABSTRACT

This study aims to recognize and uncover the correlation between the role of family in enhancing the culture of use of coins and improvement of saving awareness. To this aim, the researcher has employed the descriptive analytical methodology. Data and information of the study were extracted by the use of some tools specifically designed by the researchers (i.e., a questionnaire, a scale for enhancement of the use of coins, and a scale for improvement of saving awareness). The standard sample group of the study was composed of an intentional sample of 750 students – of both genders – enrolled in Middle and Secondary Stages of Education, affiliated to various social and economic levels in Jeddah. Statistical analyses were conducted to infer the findings and verify reliability of assumptions. Findings revealed statistically indicated differences between average marks obtained by members of the sample group on the scale of enhancement of the culture of coin use and the scale of improvement of saving awareness in accordance with the variable of sex/gender in favor of female members. Findings also pointed out to differences between the marks obtained by members of the sample group on the scale of enhancement of the culture of coin use in accordance to the variable of parents' job in favor of unemployed parents. Furthermore, findings revealed differences between marks obtained by members of the sample group on the scale of improvement of saving awareness in accordance to the variable of parents' job in favor of employed parents.

Meanwhile, findings of the study unveiled direct correlation between the scale of enhancement of the culture of coin use and the scale of improvement of saving awareness. In addition, findings pointed at direct correlation

between the scale of enhancement of the culture of coin use and the scale of improvement of saving awareness on one hand and variables of the study on the other hand (i.e., level of education, parents' education level, professional level of parents, and number of family members). Similarly, an indirect correlation was uncovered between the scale of enhancement of coin use and the scale of improvement of saving awareness on one hand and monthly income of the family on the other hand. Moreover, findings of the study revealed that the father's educational level was among the most influencing factors to enhance the culture of coin use with percentage standing at 83.9%, followed by mother's educational level with a percentage of 71 % and eventually the father's job in the third rank with a percentage standing at 64.4 %. Also, mother's educational level was among the most influencing factors to improve the saving awareness with a percentage standing at 77.7%, followed by the father's educational level with a percentage of 65.8%, mother's job with a percentage of 61.8% and eventually number of family members in the fourth and final rank with percentage of 54.3%. The researcher has made a number of recommendations in light of findings of the study.

مقدمة ومشكلة البحث:

تُعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تقوم بالتنشئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لأبنائها، فهي المصدر الأول الذي تتشكل منه ثقافة أبنائها، كما تتولى رعاية وتعليم أبنائها، وتزودهم بالخبرات والمهارات الحياتية. فكلما تقدمت ثقافة الأسرة المرتبطة بحياتها وحاجاتها ساهم ذلك في تنمية وعيها في كافة المجالات الحياتية، فهنالك أنواع عديدة من الوعي يأتي من ضمنها الوعي الاقتصادي الذي يشكل أهمية قصوى لحياة كريمة للأسرة، فكلما ارتقى وعي الأسرة وتقدمت ثقافتها الاقتصادية، تحققت الاتجاهات الاستهلاكية والاستثمارية (بلال وآخرون، 2013).

وتضيف الباحثة بأن أهمية دور الأسرة في تعزيز الثقافة المالية لمعرفة قيمة العملة المعدنية بجميع فئاتها لأبنائها، تُعد من العمليات الاجتماعية والاقتصادية المهمة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الأسرة واشباع حاجاتها في ضوء إمكاناتها المادية المتاحة ووفقًا لأنماطها الاستهلاكية. وتشير نتائج دراسة Belás et. al (2016) بأن مستوى الثقافة المالية لطلاب المدارس الثانوية كان متوسط قيمة الإجابات الصحيحة فيما يتعلق بالمدخرات (16.33٪) في سلوفاكيا و(21.33٪) في جمهورية التشيك، والتي يمكن تصنيفها على أنها منخفضة جدا.

وتؤكد الرشايدة (2019) نقلا عن المنير (2015) إلى ضرورة الاهتمام بالتثقيف المالي للأفراد منذ الطفولة المبكرة حتى مرحلة الشباب، حيث يسهم التثقيف المالي في تحقيق أهداف مختلفة كتحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب، وبالتالي يؤدي إلى إعداد جيل من الشباب على درجة كبيرة من المسؤولية المالية، كما تضيف أنه يجب تنمية الثقافة المالية للأبناء من خلال دور الوالدين في فتح مجال للحوار المفتوح حول الأمور والشؤون المالية ومشاركتهم في القرارات المالية الأسرية.

وتبين نتائج دراسة المنير (2011) بأن هنالك تصورات خاطئة لطفل الروضة حول الجوانب المالية من أهمها: أنه كلما كبر حجم العملة كلما كانت قدرتها الشرائية أكبر، كما يعتقدون أن أي شكل من العملة يكون مناسبا لأي شكل من الشراء. ويشكل قطاع العملة جوهر القضايا الاقتصادية التي يدور حولها اهتمام الفكر الاقتصادي في

الماضي والحاضر لكونه يشكل اللبنة الأساسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية وأساس استقرارها واستقرار الأوضاع السياسية (نوري وتضغوت، 2017). وقد بينت نتائج دراسة Barjaktarović et.al (2019) بأن استخدام جهاز محاكاة الأعمال التعليمية (للعملة المعدنية والصندوق) (Coin & Fund) في عملية التدريس للطلاب بالمرحلة البكالوريوس قد ساعدهم في اكتساب المزيد من المعرفة حول (الأسواق المالية–إدارة المخاطر–المصرفية–التجارة –تمويل الأعمال التجارية–تطبيق سعر الصرف المناسب).

حيث ظهرت النقود المعدنية تدريجيا من النحاس أو الرصاص فالذهب والفضة، وبقيت النقود المعدنية أداة التبادل ومقياسا للقيمة زمنًا طويلا نظرًا لما تتمتع به من دوام وقابلية للتجزئة إلى قطع مختلفة الأحجام والأوزان. كان الأصل فيها التعادل بين قيمتها التجارية وقيمتها النقدية (حاج حمو، 2010). ويبين محمد (2011) بأن النقود الرمزية تشير إلى النقود المصنوعة من الورق، لا تكون للمادة المصنوعة منها قيمة ذاتية، اما النوع الآخر من النقود الرمزية التي تصنع من معدن معين كالنحاس مثلا تسمى بالنقود المعدنية (العملة المعدنية) حيث تكون قيمتها أضعاف قيمتها الذاتية عند صهرها وبيع المعدن المصنوعة منه.

وتشير نصبة (2009) بان للنقود المعدنية (العملة المعدنية) شكلان وهما: النقود القانونية: وهي القطعة النقدية المعدنية ذات القيمة المحفوظة فيها، والتي اعتمدت كوحدة في نظام نقدي معين، وهي ذات وزن محدد من المعدن (الذهب والفضة)، أما الشكل الثاني هي النقود القانونية المحددة: وهي القطعة المعدنية التي لا تتساوى قيمتها الأسمية مع قيمة ما تحتويه من مادة، وتستخدم تلك النقود كوحدات نقود مساعدة للنقود القانونية، وتصنع من معدن النيكل أو البرونز.

ويضيف ابن ربيعان (2011) بأنه في سنة (1343هـ / 1924م) أمر الملك عبدالعزيز بسك أولى النقود في عهده، فسكت العملة من فئة نصف القرش وربع القرش من معدن النحاس، وعلى أن أول وأهم إصدار من النقود العربية السعودية في عهد

الملك عبدالعزيز، كان في سنة (1344هـ / 1926م) حيث سك عملات وطنية من معدن النيكل ومن فئات القرش ونصف القرش وربع القرش.

فعلى هذا فإن النقود هي كل وسيط للمبادلة يتمتع بقبول عام في الوفاء بالالتزامات وتدخل فيها العملة التي هي النقود، التي يعترف لها بقوة إبراء، كما تُعرف النقود من خلال وظائفها والمتمثلة في: مقياس للقيم (السلع والخدمات) –وسيط للتبادل–مخزن للقيمة–معيار للمدفوعات الآجلة–وسيلة لإبراء الذمم (رزيق وآخرون، 2017).

ويضيف يوسف (2012) بأن أبسط ما قُدم من تعريفات للنقود، وأفضلها في نفس الوقت التعريف الذي يقول: إن النقود هي أي شيء يتمتع بالقبول العام كوسيلة للدفع وأداة للإدخار ووحدة للحساب، وعلى ذلك حدد لها خصائص تميزها عن غيرها من الأصول وتتمثل في: التمتع بالقبول العام من كافة أفراد المجتمع–سهولة حملها ونقلها من مكان إلى أخر بغير تكلفة عالية–قابليتها للتجزئة–صمودها أمام التلف والهلاك–تمثل معيارا لتقييم كل السلع والخدمات في المجتمع.

كما إنها ما أُتخذ ثمنًا من المعادن المضروبة، والأوراق المطبوعة، الصادرة عن المؤسسة المالية صاحبة الاختصاص (العمري، 2013) نقلا عن (قلعة جي، 1988). وعلى ذلك فقد أوضحت مؤسسة النقد العربي السعودي أنها أولَت إصدارها السادس (9 / 9 / 1439هـ–24 / 5 / 2018م) الذي تم سكُّه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) اهتماماً كبيراً وعنايةً فائقة، فقامت بِسكّ فئات هذا الإصدار وفق أفضل المعايير الفنية والتقنية، وتضمَّن الإصدار السادس سبعَ فئات هي: الريال المعدني ومضاعفاته وأجزاؤه من فئة: (هللة واحدة، وخمس هللات، وعشر هللات، وخمس وعشرون هللة، وخمسون هللة، وفئة ريال وريالان) (البنك المركزي السعودي، 2018).

فلقد قرر البنك المركزي السعودي إحلال الريال المعدني محل الريال الورقي، وذلك لما يتميز به من العديد من المميزات والاثار الإيجابية على مستوى أفراد الأسرة والاقتصاد الكلى للدولة، وقد حرصت على حث أفراد المجتمع على تداوله. وقد بينت

نتائج دراسة Taylor et.al (2015) بأن تصميم برنامج للصف الأول للطلاب لتعليم قيمة وعلاقات العملات المعدنية الأمريكية، قد ساعدهم في معرفتهم بالعملات المعدنية لحساب النقود واتخاذ قرارات بشأن الإنفاق والادخار.

ويؤكد العديد من الاقتصاديين أن إحلال الريال المعدني محل الريال الورقي خطوة جيدة في الاقتصاد السعودي وتماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030) لتطوير وكفاءة الجهاز النقدي، كما أن له العديد من الاسباب منها: أن متوسط العمر الافتراضي للعملة المعدنية يُقدر بين عشرين إلى خمسٍ وعشرين سنة، مقارنةً بالعمر الافتراضي للعملة الورقية، وكذلك سهولة إعادة تدوير العملة المعدنية، فضلاً عن انخفاض المخاطر الصحية لطبيعة المادة المصنوعة منها العملة المعدنية (العتيبي، 2018).

وبناء على ما سبق أطلقت مؤسسة النقد العربي السعودي بالتعاون مع وزارة التعليم، فعاليات الحملة التوعوية الخاصة بالتعريف بفئات الإصدار السادس من العملة المعدنية (اعرف قيمتها)، والتي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة على مستوى مناطق المملكة بقيمة العملة المعدنية بجميع فئاتها، والحثّ على استخدامها في التعاملات اليومية، والحرص على أخذ الباقي وعدم التفريط فيه، وذلك بغرض تشجيع ثقافة الادخار لدى النشء (البنك المركزي السعودي، 2018).

حيث يعتبر معدل الادخار حجر الزاوية لأي خطة تنموية، فكلما كان المعدل مرتفعا كلما أمكن تحقيق معدل النمو المستهدف (بلال وآخرون ،2013). ويوضح فتوح (2018) بأن التجربة اليابانية خير مثال على التداعيات السلبية للادخار المفرط على النمو الاقتصادي، فقد بلغ إجمالي الادخار في اليابان (27%) من الناتج المحلي الإجمالي عام (2016) مقابل (17%) في الولايات المتحدة الأميركية وسط ضعف الإنفاق الاستهلاكي للأسر اليابانية، حيث بلغ معدل ادخار اليابانيين (35%) من دخلهم السنوي، وبذلك تبرز أهمية الثقافة المالية في ترشيد الإنفاق والادخار، مما يجعلها عنصراً مهماً وأساسياً من عناصر النمو الاقتصادي والاستقرار المالي العالمي.

في حين تشير البنوك السعودية (2021) الى أن معدل الادخار لدى الأسر السعودية، من أدنى المعدلات في العالم، وهذا يشكل أحد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق أهداف برنامج تطوير القطاع المالي وهو أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث تسعى المملكة من خلال هذا البرنامج الى رفع نسبة مدخرات الأسر على أساس منتظم إلى (29%). وتضيف الباحثة بأن المملكة العربية السعودية تسعى إلى تعزيز ثقافة المالية ورفع نسبة الادخار لدى كافة فئات المجتمع، مما ينعكس إيجابيًا على جودة حياة الأفراد والأسر وعلى متانة الاقتصاد الوطني بشكل عام.

ويبين المرانى (2016) بأن في السنة النبوية مسلكان أساسيان لتنمية مال الأسرة وهما: الاستثمار والادخار. ويضيف الفضلي وآخرون (2010) بأنها تسعى التربية من خلال الأسرة والمدرسة إلى تعديل سلوك الشباب (المرحلة الثانوية) نحو سلوك الادخار من خلال الاهتمام بحسن تنشئتهم، فتنمية الادخار ترتكز على جانبين مهمين هما إيقاظ الوعي الادخاري للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية الكاملة في جذور المشكلات الادخارية، والجانب الاخر هو تنمية القيم الأخلاقية التي تحسن العلاقة بين الفرد والادخار.

ويشير بربري (2013) إلى ما اتفق عليه الاقتصاديين بأن الاقتصاديات التي سجلت ارتفاع في مستوى الادخار من الناتج المحلي الإجمالي حققت معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، ولذلك تأتي تنمية الادخار (الأسري) أمر في غاية الأهمية لأنه يشكل أهم عنصر من عناصر إجمالي الادخار المحلي. وتوضح بني عيسى (2019) نقلا عن خليل ودعاس (2003) بأن أهمية الادخار الأسري يؤدي إلى زيادة الأرباح التي تنمي الاقتصاد الوطني والحد من ارتفاع الأسعار، وكذلك الحد من استهلاك للسلع الكمالية للأسر وهذا يؤدي إلى استقرار اجتماعي، كما يؤدي إلى خلق تنمية اجتماعية للحد من البطالة وتحسين الخدمات.

في حين بينت نتائج الصياد (2016) إلى تعدد النتائج الاقتصادية المترتبة على تغير ثقافة الاستهلاك للأسر بالمجتمع المصري فيما يتعلق بتراجع قيم الادخار والاستثمار وقيمة العملة المحلية. وقد أفادت دراسة آل رشود وآخرون (2018) بأن أهم

الآثار السلبية المترتبة على الاستهلاك الترفي للأسرة السعودية تمثلت في تبذير الأطفال وضعف إحساسهم بقيمة المال، واستنزاف موارد ودخل الأسرة دون عائد، كما توصلت الدراسة إلى تصورات العينة بشأن الحد من الاستهلاك الترفي للأسرة السعودية، والتي تحددت في: تعزيز ثقافة الادخار، وتربية الأبناء على ضرورة الاعتدال في الإنفاق اليومي، والدعوة للأخذ بأصول التربية الاقتصادية الرشيدة في المجتمع.

وقد كشفت نتائج دراسة Kalwij et. al (20`19) بأن البرنامج المطبق على أطفال المدارس الابتدائية (بالصفوف العليا) بهولندا زاد من احتمالية الرغبة للأطفال في الادخار فهم قادرون على فهم المفاهيم الاقتصادية الأساسية وإدارة أموالهم وبالتالي يمكن تعليمهم الشؤون المالية الشخصية. ويضيف Tong (2018) بأن تعليم إدارة الأموال والتي تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات التي تتطور في جميع مراحل الحياة، وهي وسيلة جيدة لتعليم الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (8-12) عاما لمعرفة كيفية اتخاذ قرار الشراء الضروري وكيفية الادخار للأشياء التي يريدونها، تقع تلك المسؤولية على عاتق الوالدين بشكل أساسي، ولذلك من المهم للوالدين إيجاد طريقة لتعليم الأطفال والمراهقين الأساسيات لإدارة الأموال وتنميتها، لتجنب الفشل الاقتصادي وضعف الميزانية وعدم فهم المبادئ الأساسية للمال.

وتوضح نتائج دراسة Miccio (2006) إلى أن النهج السائد لكثير من الشباب من طلاب الثانوية هو إدارة مواردهم المالية بطريقة عشوائية، حيث يستخدمون كل أموالهم في الإنفاق ولا يعتمدون على الادخار واستثمار أموالهم، ويضطرون إما إلى التعلم من والديهم أو التعلم من خلال التجربة والخطأ، فمن المهم أن يكتسب الشباب المهارات اللازمة لتعلم المفاهيم المالية ووضعها موضع التنفيذ والتي تؤثر على حياتهم فيما بعد.

وعلى ذلك يؤكد أبو زيد (2017) على أهمية استخدام مجموعة من الأساليب والطرق السليمة، التي يمكن اتباعها لتربية الأبناء تربية اقتصادية ناجحة من خلال الأسرة، وهي أولا غرس بعض المفاهيم الإيمانية ذات الطابع الاقتصادي. ثانيا إرشاد

الأبناء بضرورة إنفاق مصروفهم في كل ما هو نافع ومفيد، ثالثا توجيه الأبناء في سن المراهقة إلى وضع خطة طويلة الأمد، للصرف والإنفاق، رابعا تشجيع الأبناء على الادخار.

حيث كشفت نتائج دراسة Sanson et. al (2019) بأن نسبة العلاقة بين تلقي مخصص (مصروف الجيب) في الطفولة والثقة المالية في مرحلة البلوغ كانت مرتفعة من خلال التحكم في مواقف الوالدين، وتشير النتائج إلى وجود أثر طويل الأمد لمصروف الجيب كوسيلة تعليمية غير رسمية وقابلة للتنفيذ بسهولة لمساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم المالية الأساسية وتطوير عادات جيدة، مثل وضع الميزانية وتعلم الادخار.

وقد بينت نتائج دراسة Te'eni–Harari (2016) بأن أكثر المتغيرات تأثيرا وقد لعبت دورًا مهمًا في تحديد مستوى الطفل من حيث فهم سلوك الادخار بشكل أفضل والسماح بفهم أعمق لعمليات محو الأمية المالية (ISM)، هي مواقف الوالدين والأقران تجاه توفير المال. ويضيف Supanantaroek et. al (2017) بأن الادخار يلعب دورًا مهمًا في عملية النمو الاقتصادي، ويعد تحسين ثقافة الادخار لأطفال المدارس الابتدائية في أوغندا من خلال التعليم المالي الذي يُعد طريقة واعدة لتطوير مواقف وسلوك الادخار في وقت مبكر من الحياة، حيث يمكن لمحو الأمية المالية (الثقافة المالية) والتدريب الاجتماعي يؤدي إلى تحسين مواقف الادخار للأطفال إلى حد كبير.

في حين أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (2018) فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية خرائط المفاهيم الاقتصادية منها (الاستثمار–أوراق المال–النقود– العملات– السوق–الاستهلاك– مصادر الدخل–الثروة–العمل–الطبقة الاجتماعية ..) في اكتساب طفل الروضة لتلك المفاهيم التي ساهمت في تعليمه سلوكيات اقتصادية. كما وجدت دراسة Dupas & Robinso (2013) بأن تزويد الأفراد بتقنيات الادخار غير الرسمية البسيطة زاد بشكل كبير من الاستثمار في الصحة الوقائية، حيث كان مجرد توفير مكان أمن للاحتفاظ بالمال كافياً لزيادة المدخرات الصحية بنسبة (66%).

وتشير دراسة Ikahihifo et. al (2017) بأن غالبية أفراد العينة من الطلاب التعليم العالي استخدموا الأموال لإعادة استثماره في تعليمهم من خلال دفع الرسوم الدراسية أو شراء مواد لدورات أخرى أو أخذ دورات إضافية، وجاءت النفقات والمدخرات اليومية في المرتبة الثانية الأكثر شيوعًا.

ومما سبق ترى الباحثة على الأسرة بأن تُولى الاهتمام بتعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لأبنائها، وعلى أن تحرص حرصًا شديدًا على تعويدهم على تداولها في حياتهم اليومية، بدلا من محاولة التخلص منها بشتى الطرق المختلفة، وهذا ما لمسته الباحثة من الأبناء بالمرحلة المتوسطة والثانوية، وعليه تؤكد على أهمية دور الأسرة المنوط في وعى أبنائها في استخدام العملة المعدنية والاحتفاظ بها، حيث بإمكان الأبناء القيام بحفظ وخزن العملة المعدنية لأيّ فترة زمنية يريدونها، وينفقونها في الوقت المناسب لهم، دون تعرضها للتلف أو الفساد، وهذا يزيد لديهم الوعي بإدارة أموالهم والوعي الادخاري على وجه الخصوص، وفي ضوء ذلك فإن المشكلة الحقيقية تكمن في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

-ما العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وتنمية الوعي الادخاري لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1-تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

2-تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

3-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري.

4-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري ومتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

5-توضيح نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية.

6-توضيح نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري.

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته بأنه يعتبر من أوائل الأبحاث التي تناولت دور الأسرة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لأبنائها على حد علم الباحثة، فلقد وجدت الباحثة ندرة في الأبحاث التي تناولت هذا الجانب فهي ثقافة حديثة نوعًا ما على المجتمع السعودي حيث حث القطاع الاقتصادي الوطني على استخدامها وتداولها إلى جانب استخدام العملة الورقية وأن رفض تداولها يعرّض المخالفين للعقوبات التي نصت عليها أنظمة وقوانين الدولة، وعلى ذلك سع القطاع الاقتصادي الوطني إلى حثّ جميع البنوك التجارية لتهيئة البنية التحتية لتفعيل تداول العملة المعدنية، ومن هنا تكمن أهمية البحث، كما سوف يتم الاستفادة من نتائج البحث في الإسهام في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية التعامل اليومي للعملة المعدنية ولما لها من الاثار الإيجابية الكبيرة في تنمية الاقتصاد الوطني حيث أكدّ البنك المركزي السعودي على أَنَّ العملة المعدنية هي جزء رئيس لا يتجزأ من العملة الوطنية، وأيضا سوف تساعد نتائج البحث الحالي الباحثين في إعداد دراسات مستقبلية حول الموضوع، ومن جانب آخر أكد البحث على مدى أهمية العلاقة المرتبطة باستخدام العملة المعدنية بتنمية الوعي الادخاري الذي يعتبر من أهم القضايا فهو الركيزة الأساسية من ركائز التنمية الاقتصادية، والتي تُولى المملكة العربية السعودية في برامجها اهتماما به فهو يساعد على النمو الاقتصادي، وتُكمن كذلك أهمية البحث في تناول الفئة المستهدفة وهما مرحلتين من مراحل المراهقة (المرحلة المتوسطة والثانوية) حيث تتميز خصائص هاتين

المرحلتين الى الميل لروح الاستقلالية وتحمل المسؤولية وحاجتهم الملحة على اتخاذ القرارات، ونضجهم الفكري والثقافي وسعيهم للمعرفة.

فروض البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

3-توجد علاقة ارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري.

4-توجد علاقة ارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري ومتغيرات الدراسة (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة).

5-تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية.

6-تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري.

مصطلحات البحث:

تعريف العملة المعدنية:

تُعرف بكونها قطع معدنية مختومة بسكة السلطان، وتتمتع بقيمة شرائية تتحدد بوزن المادة المعدنية المضروبة منها وبجودة عيارها، وهي أداة التعبير عن قيم الاعمال المبذولة في إنتاج السلع والبضائع التي تدفع عوضاً عنها على شكل سعر (نوري وتضغوت، 2017).

ويضيف الصلوي (2016) تعريف النقود المعدنية (العملة المعدنية): بأنها تلك القطع من المعدن المصهور أو المطروق التي تصدرها السلطة الحاكمة بهدف تسيير التعامل، وتحمل على كل وجه من وجهيها رسماً أو نقشاً بارزاً ذا طراز خاص عن موضوع معين.

وتشير الباحثة إلى التعريف الإجرائي للعملة المعدنية: هي قطعة معدنية تصنع من المواد الصلبة كالنيكل أو البرونز أو غيرها من المعادن الأخرى، والتي قد تكون موحدة في الوزن ومختلفة في الاحجام، وتستخدم كوحدات نقدية مساعدة لأنواع النقود الأخرى المختلفة، وتصدر عن المؤسسات المالية صاحبة الاختصاص في دولة معينة.

تعريف الإدخار:

هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم ينفق على الاستهلاك، أو هو خطة مالية تساعد الأسرة على استثمار أموالها بأفضل طريقة ممكنة (عبدالحميد، 2010) نقلا عن (الفولي، 1993).

ويشير إبراهيم (2009) الى التعريف الشائع عند الاقتصاديين للادخار الشخصي وهو: ذلك الجزء من الدخل النقدي الذي يقرر الفرد إمساكه وعدم إنفاقه في الحال على السلع الاستهلاكية والخدمات بقصد إنفاقه في المستقبل.

وتضيف أقجوج (2014) نقلا عن (فهمي؛ البنوك الإسلامية؛ البعلبكي) العديد من التعريفات للإدخار ومنها: عدم إنفاق الدخل على الاستهلاك، كما أنه هو اقتطاع جزء من الدخل بشرط أن يأخذ طريقة إلى الاستثمار، وأيضا هو اقتطاع جزء من الدخل الجاري بغية استخدامه وقت الحاجة.

كما يقصد بالإدخار: ذلك الجزء من الدخل الناتج الذي لم يستخدم في الاستهلاك الجاري خلال فترة ما، وإنما تم توجيهه لبناء الطاقات الإنتاجية التي تعمل على زيادة هذا الدخل أو تحافظ على مستواه المحقق فعلا (بلال وآخرون، 2013) نقلا عن (عبدالمطلب، 2002).

وتُعرف البنوك السعودية (2021) الإدخار بأنه: الجزء من الدخل غير المخصص للإنفاق والاستهلاك أو الاستخدام في الحاضر ويحتفظ به بغرض استخدامه لمواجهة احتياجات مستقبلية، ويساعد الإدخار على الاستقرار الأسري ومواجهة حدوث أي أزمة مالية قد تطرأ في المستقبل على الفرد بما في ذلك المساهمة في بناء اقتصاد جيد للفرد ووضع مالي مستقر.

في حين تعرف الباحثة التعريف الإجرائي للإدخار على أنه: مساعدة الأسرة أبنائها على توفير جزء من النقود الورقية والعملة المعدنية على وجه الخصوص وحفظها لاستخدامها لاحقا، بغرض التدريب والتعليم والتثقيف والوعي بأهمية الثقافة المالية.

الأسلوب البحثي:

أولا: منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانيا: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الأساسية على عينة قصدية قوامها (750) طالب وطالبة بالمرحلتين (المتوسطة والثانوية)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة جدة.

ثالثا: خطوات إعداد وبناء أدوات البحث:

1-بناء على مشكلة البحث وأهدافه وفروضه وفي ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ولاستخلاص نتائج هذا البحث قامت الباحثة باستخدام وإعداد وبناء أدوات البحث.

2-وللتأكد من مدى صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على بعض من (الأساتذة المختصين) للتحكيم.

3-وبعد إبداء بعض المحكمين لآرائهم وملحوظاتهم حول عبارات المقياس، قامت الباحثة بتوزيع استبانة استقصاء إلكترونيا على أفراد عينة البحث، واشتملت الاستبانة على:

1-استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة):

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموجرافية والتي احتوت على (7) بنود وهي كالتالي (الجنس-المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للوالدين-عمل الوالدين-حجم أفراد الأسرة-الدخل الشهري للأسرة-نوع ملكية السكن للأسرة).

2-مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية (إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى دور الأسرة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لأبنائها بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك من وجهة نظر الأبناء، واشتمل المقياس على (30) عبارة، وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما-أحيانا-أبدا)، وعلى مقياس متصل درجاته (3-2-1) تبعًا لاتجاه العبارة، حيث أعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات المحايدة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة واحدة.

3-مقياس تنمية الوعي الادخاري (إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى الوعي الإدخاري لطلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، واشتمل المقياس على (30) عبارة، وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما-أحيانا-أبدا)، وعلى مقياس متصل درجاته (3-2-1) تبعًا لاتجاه العبارة، حيث أعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات المحايدة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة واحدة.

رابعا: حساب صدق المقياسين وثباتهما:

صدق المقياس:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

1-مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية

م-	الارتباط	الدلالة	م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.771	0.01	-16	0.905	0.01
-2	0.605	0.05	-17	0.784	0.01
-3	0.926	0.01	-18	0.821	0.01
-4	0.968	0.01	-19	0.739	0.01
-5	0.838	0.01	-20	0.642	0.05
-6	0.715	0.01	-21	0.623	0.05
-7	0.893	0.01	-22	0.885	0.01
-8	0.747	0.01	-23	0.917	0.01
-9	0.639	0.05	-24	0.768	0.01
-10	0.951	0.01	-25	0.856	0.01
-11	0.808	0.01	-26	0.944	0.01
-12	0.781	0.01	-27	0.705	0.01
-13	0.617	0.05	-28	0.792	0.01
-14	0.903	0.01	-29	0.863	0.01
-15	0.818	0.01	-30	0.602	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01، 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

2-مقياس تنمية الوعي الإدخاري:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (تنمية الوعي الإدخاري)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة مقياس تنمية الوعي الإدخاري

م-	الارتباط	الدلالة	م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.737	0.01	-16	0.803	0.01
-2	0.852	0.01	-17	0.626	0.05
-3	0.798	0.01	-18	0.954	0.01
-4	0.914	0.01	-19	0.717	0.01
-5	0.634	0.05	-20	0.866	0.01
-6	0.619	0.05	-21	0.778	0.01
-7	0.823	0.01	-22	0.921	0.01
-8	0.765	0.01	-23	0.813	0.01
-9	0.889	0.01	-24	0.756	0.01
-10	0.942	0.01	-25	0.872	0.01
-11	0.707	0.01	-26	0.935	0.01
-12	0.644	0.05	-27	0.728	0.01
-13	0.832	0.01	-28	0.841	0.01
-14	0.745	0.01	-29	0.601	0.05
-15	0.898	0.01	-30	0.637	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01، 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

3-جيوتمان Guttman

1-مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية:

جدول (3) قيم معامل الثبات لمقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ككل	0.859	0.914 – 0.803	0.842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

2-مقياس تنمية الوعي الادخاري:

جدول (4) قيم معامل الثبات لمقياس تنمية الوعي الادخاري

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات مقياس تنمية الوعي الادخاري ككل	0.783	0.840 – 0.734	0.771

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

***استمارة البيانات العامة: وصف عينة البحث:**

1-الجنس:

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الجنس.

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	304	%40.5
أنثي	446	%59.5
المجموع	750	%100

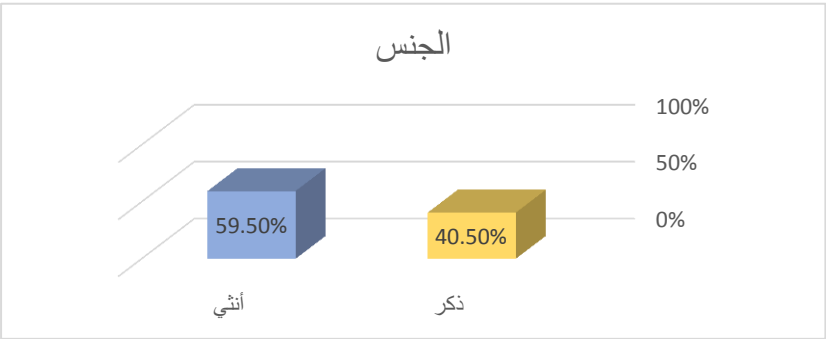

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من جدول (5) وشكل بياني (1) أن (446) من أفراد عينة البحث إناث بنسبة (59,5%)، بينما (304) من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة (40,5%).

2-المرحلة الدراسية:

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة%
المرحلة المتوسطة	352	%46.9
المرحلة الثانوية	398	%53.1
المجموع	750	%100

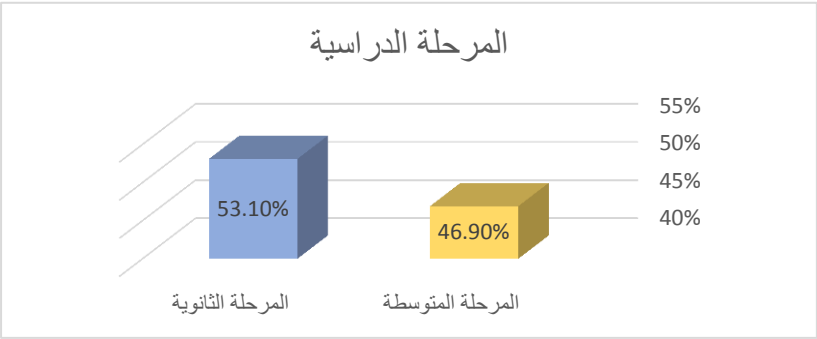

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (6) وشكل بياني (2) أن (398) من أفراد عينة البحث بالمرحلة الثانوية بنسبة (53,1%)، بينما (352) من أفراد عينة البحث بالمرحلة المتوسطة بنسبة (46,9%).

3-المستوى التعليمي للوالدين:

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
شهادة متوسطة فأقل	147	%19.6	159	%21.2
شهادة ثانوية-دبلوم	241	%32.1	234	%31.2
شهادة جامعية -ماجستير-دكتوراه	362	%48.3	357	%47.6
المجموع	750	%100	750	%100

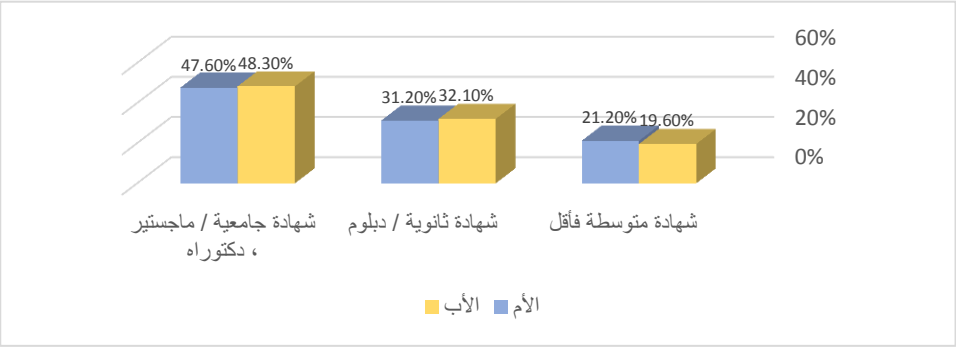

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (7) وشكل بياني (3) أن (362) أب بعينة البحث حاصلين علي (الشهادة الجامعية –ماجستير –دكتوراه) بنسبة (48,3%)، يليهم (241) أب حاصلين على (الشهادة الثانوية–دبلوم) بنسبة (32,1%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (147) أب حاصلين على (الشهادة المتوسطة فأقل) بنسبة (19,6%)، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت (47,6%) لمستوى التعليم (الجامعي–ماجستير–دكتوراه)، يليهم الأمهات الحاصلات على (الشهادة الثانوية–دبلوم) بنسبة (31,2%)، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على (الشهادة المتوسطة فأقل) بنسبة (21,2%).

4–عمل الوالدين:

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير عمل الوالدين.

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمل الوالدين

عمل الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
يعمل / تعمل	562	%74.9	459	%61.2
لا يعمل / لا تعمل	188	%25.1	291	%38.8
المجموع	750	%100	750	%100

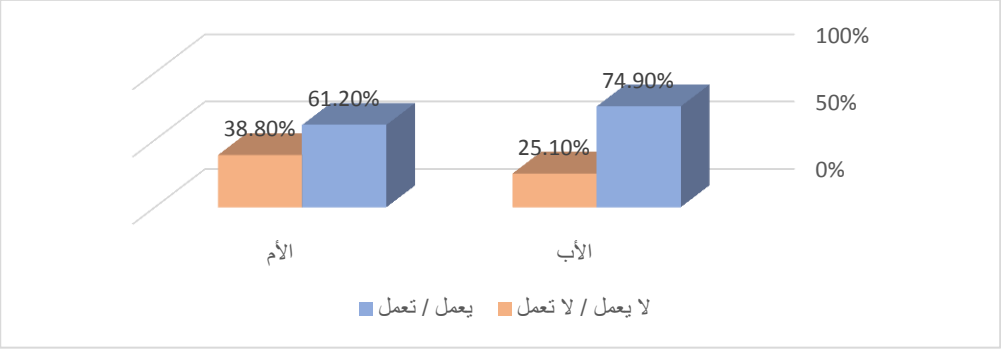

شكل (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمل الوالدين

يتضح من جدول (8) وشكل بياني (4) أن (562) أب بعينة البحث عاملين بنسبة (74,9%)، بينما (188) أب غير عاملين بنسبة (25,1%)، كما يتضح أن (459) أم بعينة البحث عاملات بنسبة (61,2%)، بينما (291) أم غير عاملات بنسبة (38,8%).

5-عدد أفراد الأسرة:

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها.

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 4 أفراد	261	%34.8
من 4 أفراد الى 6 أفراد	385	%51.3
من 7 أفراد فاكثر	104	%13.9
المجموع	750	%100

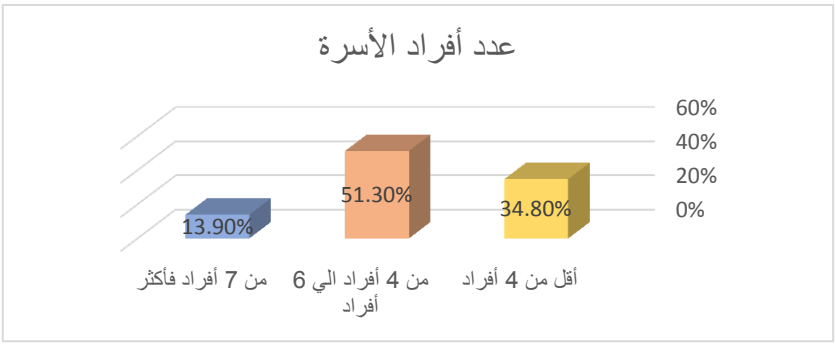

شكل (5) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (9) وشكل (5) أن (385) أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها (من 4 أفراد الي 6 أفراد) بنسبة (51,3%)، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها (أقل من 4 أفراد) وبلغ عددهم (261) بنسبة (34,8%)، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها (من 7 أفراد فأكثر) (104) بنسبة (13,9%).

6-الدخل الشهري:

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (6) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (10) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من 5000 ريال	104	%13.9
من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال	159	%21.2
من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال	276	%36.8
من 15000 ريال فاكثر	211	%28.1
المجموع	750	%100

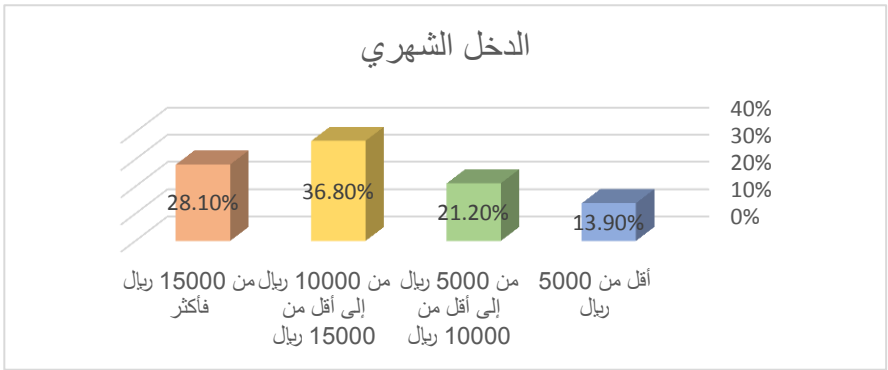

شكل (6) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (10) والشكل البياني (6) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال)، تليها الفئة (من 15000 ريال فأكثر)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (36.8%-28,1%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (21,2%)، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (13,9%).

7-نوع ملكية السكن للأسرة:

يوضح الجدول (11) والشكل البياني رقم (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنوع ملكية السكن.

جدول (11) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنوع ملكية السكن

نوع ملكية السكن للأسرة	العدد	النسبة%
ملك	387	%51.6
ايجار	363	%48.4
المجموع	750	%100

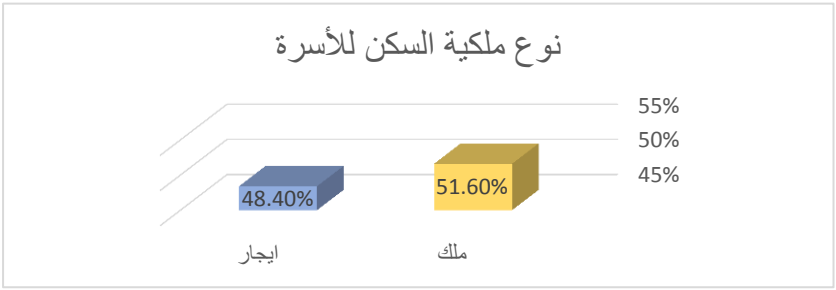

شكل (7) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنوع ملكية السكن

يتضح من جدول (11) وشكل بياني (7) أن (387) من أفراد عينة البحث ملاك بنسبة (51,6%)، بينما (363) من أفراد عينة البحث مستأجرون بنسبة (48,4%).

***عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفروض:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس–المرحلة الدراسية–المستوى التعليمي للوالدين–عمل الوالدين–حجم أفراد الأسرة–الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	70.591	4.271	304	748	18.111	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	84.263	5.836	446			

شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير الجنس

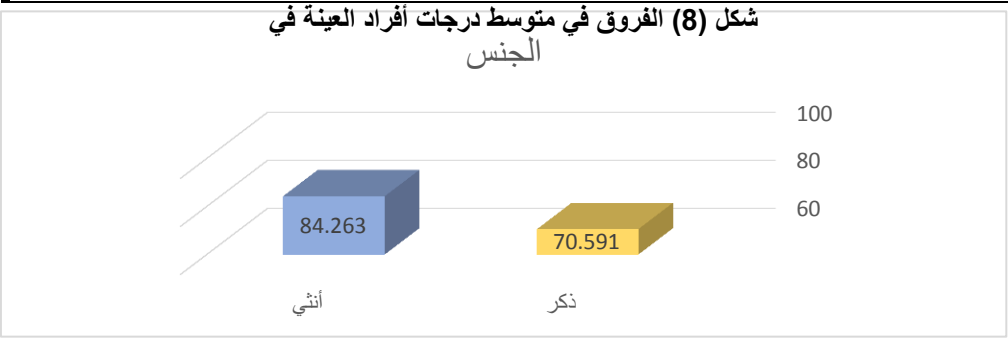

يتضح من الجدول (12) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (18.111) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (84.263)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (70.591)، مما يدل على أن أسر الإناث كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل من أسر الذكور.

يتضح من النتيجة الحالية بأن أسر الإناث تقوم بتعليم وتثقيف ووعي بناتهن بأهمية استخدام العملة المعدنية في حياتهن اليومية في (عمليات الصرف)، ويرجع السبب إلى ذلك لاختلاف طبيعة الإناث عن الذكور فمن الطبيعي أن تختلف طريقة التعامل مع كل منهما في تربيتهم وتوجيههم ومن هنا يبرز دور الأسرة والمتمثل عادة

في دور الأم في التربية التي تتخذ العديد من الأدوار، فتقوم بالتوجيه والإرشاد لبناتها في المرحلة المتوسطة والثانوية التي تتميز هاتين المرحلتين بحب تحمل المسؤولية والاستقلالية وحب الحوار المتبادل بينهم حيث تتميز البنات عن الأولاد في الميل الى النقاش والحوار، ويترتب على ذلك بأن تكون أسر الإناث أقرب إليهم من أسر الذكور.

2-**المرحلة الدراسية:**

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المرحلة المتوسطة	72.153	5.051	352	748	14.489	دال عند 0.01 لصالح المرحلة الثانوية
المرحلة الثانوية	88.914	6.329	398			

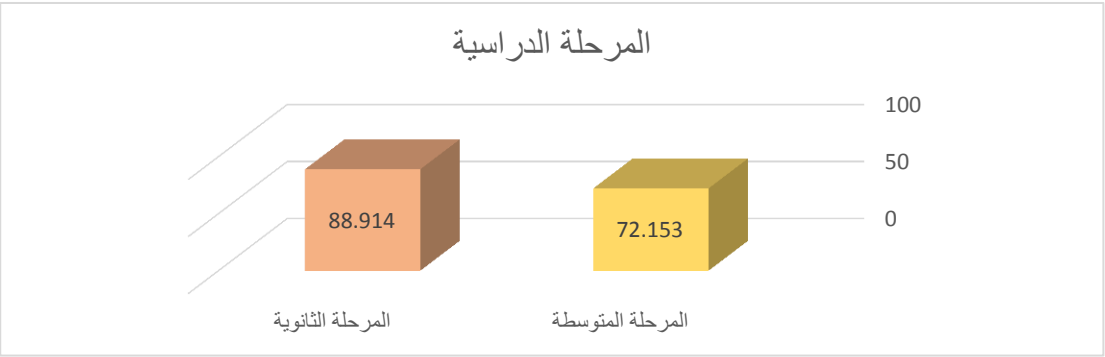

شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول (13) وشكل (9) أن قيمة (ت) كانت (14.489) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمرحلة الثانوية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمرحلة الثانوية (88.914)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمرحلة المتوسطة (72.153)، مما يدل على أن أسر أفراد العينة بالمرحلة الثانوية كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل من أسر أفراد العينة بالمرحلة المتوسطة.

ويرجع السبب إلى ذلك بأن المرحلة الثانوية من الناحية العمرية أكبر فتعتمد الأسرة عليها في تحمل بعض الأعباء الحياة، فقد يتخذ الأبناء دور الأم أو الأب في

بعض الأحيان كما أنها تتصف هذه المرحلة بالميل والشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية، فتقوم الأسرة بتثقيفهم وتعزيز الناحية المالية لديهم.

3-المستوى التعليمي للوالدين:

***المستوى التعليمي للأب:**

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	23898.609	11949.304	2	32.949	0.01 دال
داخل المجموعات	270905.417	362.658	747		
المجموع	294804.026		749		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (32.949) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 55.189	شهادة ثانوية -دبلوم م = 57.337	شهادة جامعية – ماجستير-دكتوراه م = 77.773
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية-دبلوم	*2.148	-	
شهادة جامعية – ماجستير-دكتوراه	**22.584	**20.436	-

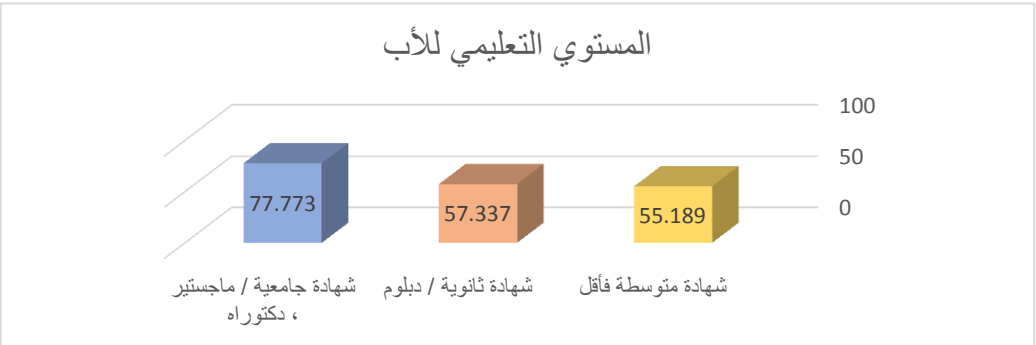

شكل (10) فروق درجات العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (15) وشكل (10) وجود فروق في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بين الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية –ماجستير – دكتوراه) وكلا من الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) ، (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية –ماجستير–دكتوراه) عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) والآباء الحاصلين علي (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية –ماجستير – دكتوراه) حيث كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل، ثم الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) في المرتبة الثانية، ثم الآباء الحاصلين علي (الشهادة المتوسطة فأقل) في المرتبة الأخيرة.

قد أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات بأن مستوى التعليمي للأب يعتبر من العوامل المؤثرة في تعليم وتثقيف أبنائهم في جميع جوانب مهارات الحياة، وبذلك تكون نتيجة البحث الحالي تؤكد بأن المستوى التعليمي العالي للآباء أظهر اهتمامهم ووعيهم بتعزيز ثقافة أبنائهم على استخدام العملة المعدنية في حياتهم اليومية.

***المستوى التعليمي للأم:**

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	26274.988	13137.494	2	57.786	0.01 دال
داخل المجموعات	169829.413	227.349	747		
المجموع	196104.401		749		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (57.786) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 58.011	شهادة ثانوية -دبلوم م = 79.465	شهادة جامعية- ماجستير، دكتوراه م = 86.172
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية -دبلوم	**21.454	-	
شهادة جامعية -ماجستير -دكتوراه	**28.161	**6.707	-

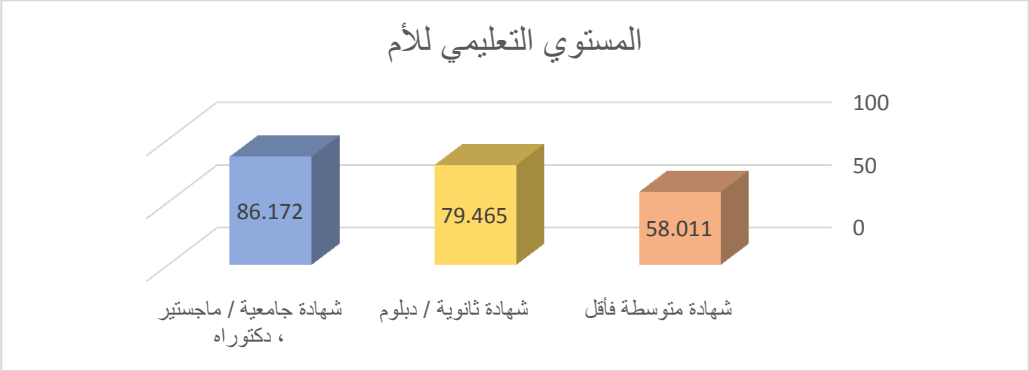

شكل (11) فروق درجات العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يتضح من جدول (17) وشكل (11) وجود فروق في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بين الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية –ماجستير–دكتوراه) وكلا من الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية –دبلوم)، (الشهادة المتوسطة فأقل)" لصالح الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية –ماجستير– دكتوراه) عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) والأمهات الحاصلات علي (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية – ماجستير–دكتوراه) حيث كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل، ثم الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات علي (الشهادة المتوسطة فأقل) في المرتبة الأخيرة.

يعتبر مستوى التعليمي للأمهات من العوامل المهمة والحاسمة والمؤثرة في تربية الأبناء، فنتيجة البحث الحالي تؤكد بأن المستوى التعليمي للأمهات الحاصلات على (الشهادة الجامعية–ماجستير–دكتوراه) كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية

أفضل لأبنائهم، ويعزى ذلك بأن الأمهات الأعلى تعليمًا كان لديهن وعي بأهمية تثقيف أبنائهم على استخدام العملة المعدنية لما له من أثر كبير على نمو ورفع مستوى حياتهم وعلى وجه الخصوص الحياة الاقتصادية.

4-عمل الوالدين:

***عمل الأب:**

جدول (18) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عمل الأب

عمل الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	59.442	4.001	562	748	13.055	دال عند 0.01 لصالح غير العاملين
لا يعمل	76.624	5.223	188			

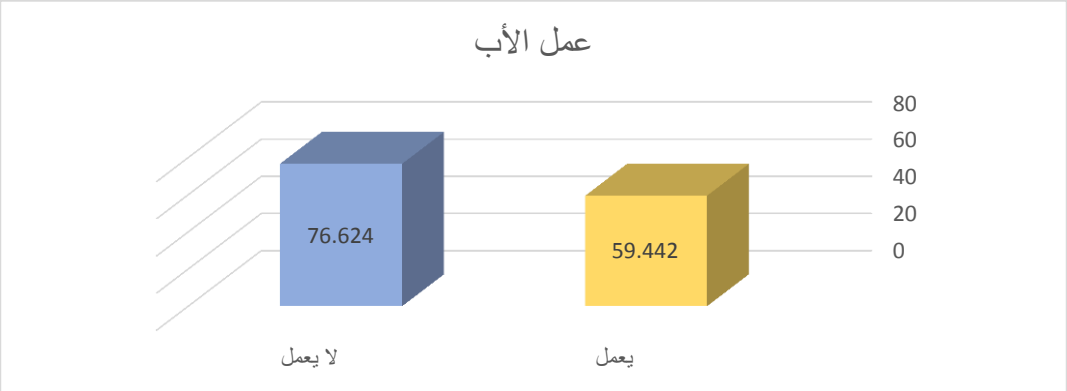

شكل (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عمل الأب

يتضح من الجدول (18) وشكل (12) أن قيمة (ت) كانت (13.055) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الآباء غير العاملين، حيث بلغ متوسط درجة الآباء غير العاملين (76.624)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء العاملين (59.442)، مما يدل على أن الآباء غير العاملين كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل من الآباء العاملين.

فقد يرجع سبب ذلك إلى أن الآباء غير عاملين لديهم اهتمام أكبر برفع المستوى الاقتصادي وتحسين الحالة المادية لأسرهم، فيزيد ذلك على أن يحرصوا على

وعي وتثقيف أبنائهم بأهمية الإدارة المالية لديهم، وبالتالي تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وخاصة الفئات الصغيرة منها في حياتهم اليومية.

***عمل الأم:**

جدول (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	63.358	5.271	459	748	15.637	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
لا تعمل	80.111	6.637	291			

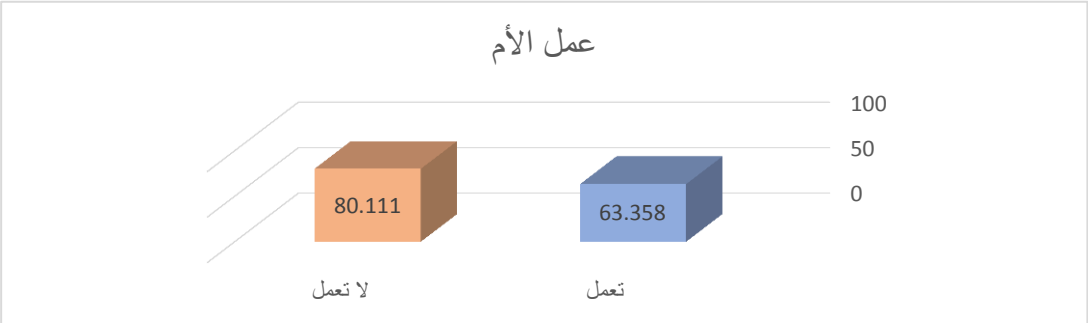

شكل (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عمل الأم

يتضح من الجدول (19) وشكل (13) أن قيمة (ت) كانت (15,637) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات غير العاملات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات غير العاملات (80,111)، بينما بلغ متوسط درجة الأمهات العاملات (63,358)، مما يدل على أن الأمهات غير العاملات كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل من الأمهات العاملات.

وقد يعزي ذلك إدراك الأمهات غير عاملات على أهمية توفير احتياجات الأسرة ومساعدتهم على تلبية واشباع رغباتهم، فتحرص على تثقيف أبنائها ووعيهم بأهمية استخدام العملة المعدنية في حياتهم اليومية.

5-عدد أفراد الأسرة:

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة

استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	24344.967	12172.484	2	37.131	0.01 دال
داخل المجموعات	244887.957	327.829	747		
المجموع	269232.924		749		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (37.131) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 62.013	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 64.658	من 7 أفراد فاكثر م = 78.871
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	*2.645	-	
من 7 أفراد فاكثر	**16.858	**14.213	-

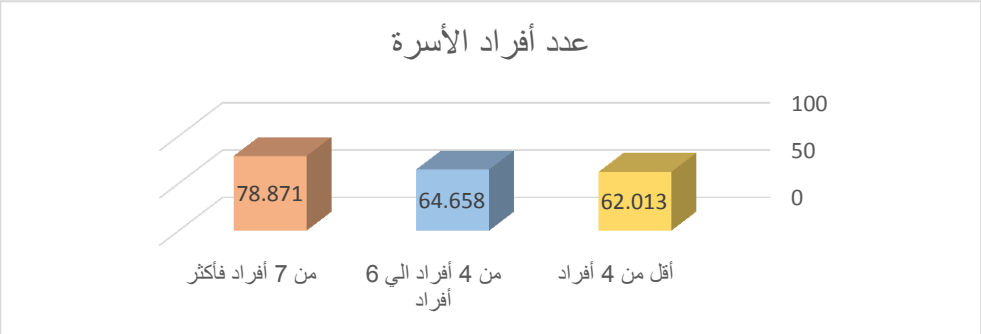

شكل (14) فروق درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (21) وشكل (14) وجود فروق في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بين أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) وكلا من أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) ، (أقل من 4 أفراد) لصالح أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) وأفراد العينة بالأسر (أقل من 4 أفراد) لصالح أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) حيث كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية

لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر (أقل من 4 أفراد).

يرجع السبب إلى ذلك بوعي الأسرة بالتخطيط للدخل الشهري حيث أن حجم أفراد الأسرة الكبير يؤثر على تنظيم المصروفات من النفقات مع مستوى الدخل الشهري، فعلى ذلك أسفرت نتيجة البحث الحالي على اهتمام ووعي الأسرة بتعزيز ثقافة أبنائهم على استخدام العملة المعدنية.

6-الدخل الشهري:

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	26227.841	13113.921	2	63.011	0.01 دال
داخل المجموعات	155465.404	208.120	747		
المجموع	181693.245		749		

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (63.011) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 85.523	متوسط م = 74.430	مرتفع م = 66.351
منخفض	-		
متوسط	**11.093	-	
مرتفع	**19.172	**8.079	-

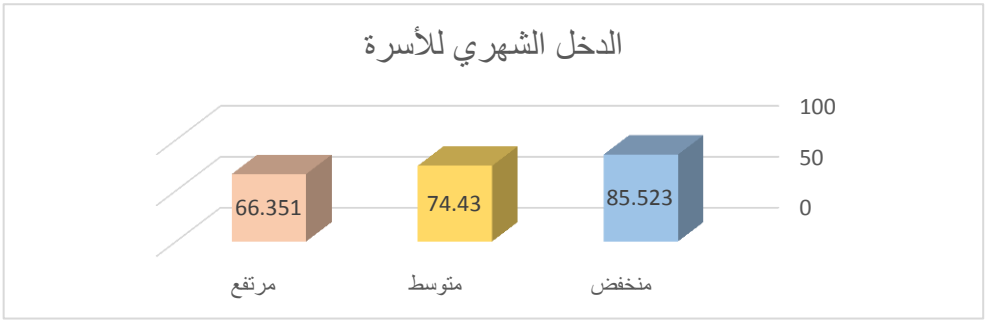

شكل (15) فروق درجات أفراد العينة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (23) وشكل (15) وجود فروق في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط – المرتفع) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المرتفع) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) حيث كان تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المرتفع).

يعزى ذلك بأن الأسر ذوي الدخل المنخفض تهتم وتحرص على تدبر شؤون الأسرة المالية، من حيث دراسة أوضاعها لحل مشاكلها المالية، فيزيد وعيهم بتثقيف أبنائهم على الثقافة المالية باستخدام العملة المعدنية في قضاء احتياجاتهم اليومية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الإدخاري تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس–المرحلة الدراسية–المستوى التعليمي للوالدين–عمل الوالدين–حجم أفراد الأسرة–الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية الوعي الإدخاري والجداول التالية توضح ذلك:

1-الجنس:

جدول (24) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	60.634	4.775	304	748	22.347	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	79.975	6.391	446			

شكل (16) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير الجنس

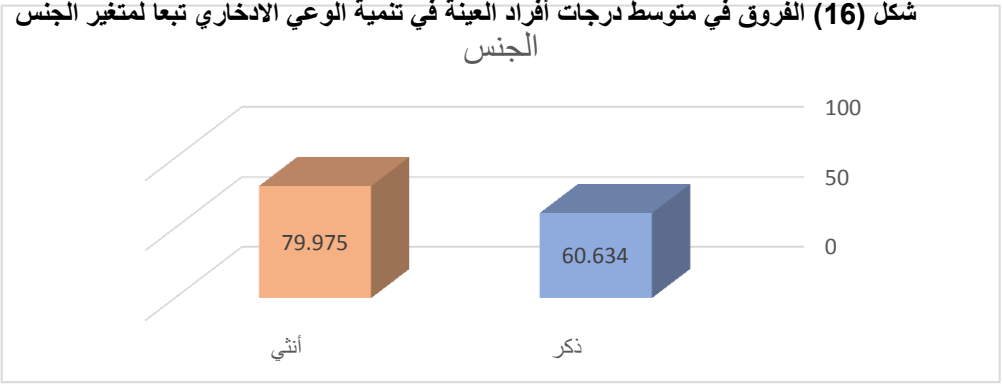

يتضح من الجدول (24) وشكل (16) أن قيمة (ت) كانت (22.347) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (79.975)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (60.634)، مما يدل على أن أسر الإناث كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر من أسر الذكور.

وتشير نتائج دراسة Buvinic & Jaluka (2018) بأن (63%) من النساء مقارنة ب (26%) من الرجال يقمن بفتح حساب ادخار بإيداع واحد على الأقل إذا عرض عليهنّ حساب بتكلفة منخفضة للتعاملات أو دون تكلفة. وهذا يؤكد بأن نتيجة البحث الحالي التي كشفت عن أن أسر الإناث تقوم بتنمية وعي الادخار لبناتهم، فيدل ذلك بأن أسر الإناث لديهن مهارات في الثقافة المالية.

في حين تظهر نتائج دراسة الرشايدة (2019) عن وجود فروق بين تصورات الطلبة حول مبحث الثقافة المالية في تعزيز عادات الإدخار لديهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج البحث الحالي.

2-المرحلة الدراسية:

جدول (25) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المرحلة المتوسطة	70.103	4.983	352	748	10.521	دال عند 0.01 لصالح المرحلة الثانوية
المرحلة الثانوية	82.214	6.678	398			

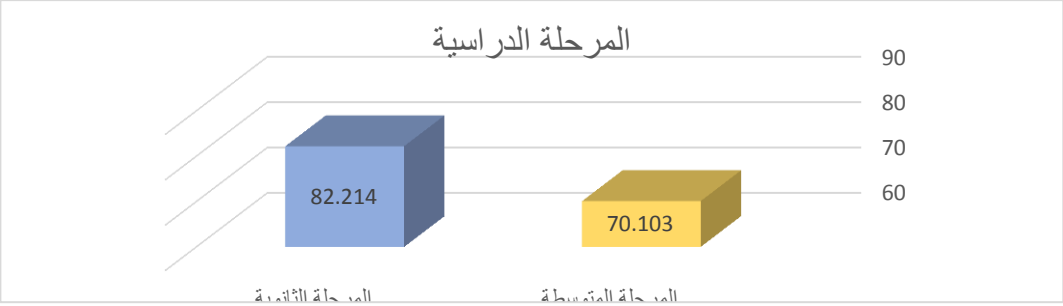

شكل (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول (25) وشكل (17) أن قيمة (ت) كانت (10.521) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمرحلة الثانوية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمرحلة الثانوية (82.214)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمرحلة المتوسطة (70.103)، مما يدل على أن أسر أفراد العينة بالمرحلة الثانوية كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر من أسر أفراد العينة بالمرحلة المتوسطة.

وتشير الباحثة الى ما يطرحه المفكرين والمتخصصين في مجال صناعة الأموال بأن النفقات الصغيرة التي يقوم بها الشباب في مرحلة المراهقة على المقتنيات التي لا فائدة لها، يمكن أن تتجمع وتُكون مبالغ كبيرة قد تنفع إذا تم ادخارها. لذلك كانت نتيجة البحث الحالي بأن أسر افراد العينة بالمرحلة الثانوية احرص على تنمية الوعي الادخاري لأبنائهم وذلك لما تتصف هذه المرحلة على وجه الخصوص بتحمل المسؤولية وتبادل الأدوار بين الوالدين والابناء.

وتشير نتائج دراسة عبده والثقفي (2018) عن وجود فروق دالة إحصائيا لأفراد عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، في سلوك الإدخار تعزي لمتغيري الصف الدراسي لصالح الصف الأول الثانوي.

3-المستوى التعليمي للوالدين:

***المستوى التعليمي للأب:**

جدول (26) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	25822.058	12911.029	2	55.706	0.01 دال
داخل المجموعات	173133.407	231.772	747		
المجموع	198955.465		749		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (55.706) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (27) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 69.674	شهادة ثانوية -دبلوم م = 80.334	شهادة جامعية - ماجستير-دكتوراه م = 88.081
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية -دبلوم	**10.660	-	
شهادة جامعية-ماجستير -دكتوراه	**18.407	**7.747	-

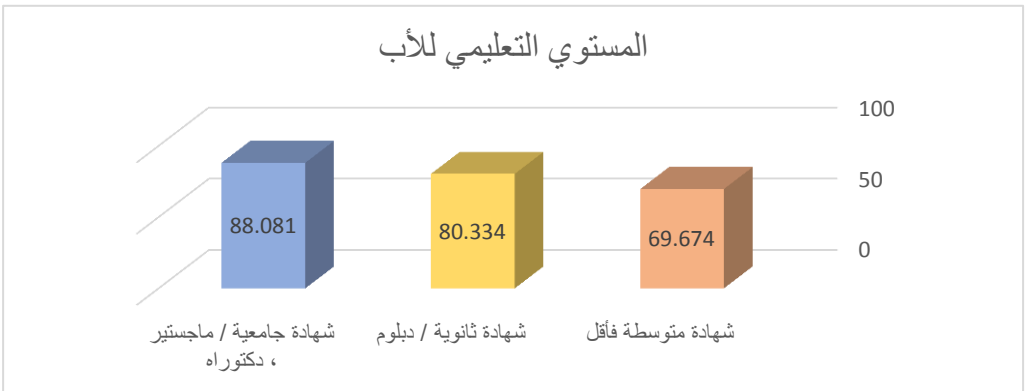

شكل (18) فروق درجات العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (27) وشكل (18) وجود فروق في تنمية الوعي الادخاري بين الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية–ماجستير–دكتوراه) وكلا من الآباء الحاصلين علي (لشهادة الثانوية– دبلوم)، (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية–ماجستير–دكتوراه) عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) والآباء الحاصلين علي (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء الحاصلين علي (الشهادة الجامعية–ماجستير– دكتوراه) حيث كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر، ثم الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) في المرتبة الثانية، ثم الآباء الحاصلين علي (الشهادة المتوسطة فأقل) في المرتبة الأخيرة.

أن المستوى التعليمي يمثل الركيزة الأساسية في تنمية شخصية الأبناء، فالآباء الحاصلين على المستوى التعليمي الأعلى يحرصن على تنمية الوعي الادخاري لدى أبنائهم، فلديهم حصيلة ثقافية عالية حول مدى أهمية إدارة الأموال لأبنائهم في حياتهم.

***المستوى التعليمي للأم**

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	25806.075	12903.037	2	49.036	0.01 دال
داخل المجموعات	196562.791	263.136	747		
المجموع	222368.866		749		

يتضح من جدول (28) إن قيمة (ف) كانت (49.036) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (29) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأم	شهادة متوسطة فاقل م = 64.086	شهادة ثانوية -دبلوم م = 72.229	شهادة جامعية -ماجستير-دكتوراه م = 83.651
شهادة متوسطة فاقل	-		
شهادة ثانوية -دبلوم	**8.143	-	
شهادة جامعية -ماجستير -دكتوراه	**19.565	**11.422	-

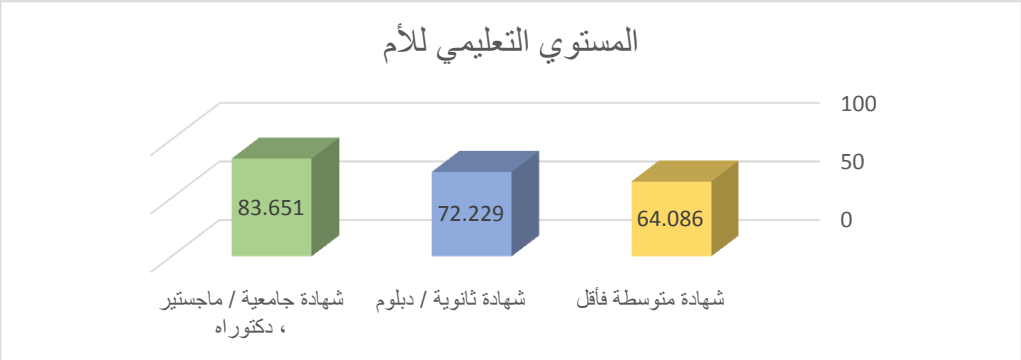

شكل (19) فروق درجات العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يتضح من جدول (29) وشكل (19) وجود فروق في تنمية الوعي الادخاري بين الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية–ماجستير–دكتوراه) وكلا من الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية – دبلوم)، (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية–ماجستير–دكتوراه) عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) والأمهات الحاصلات علي (الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية–دبلوم) عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الجامعية–ماجستير– دكتوراه) حيث كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر، ثم الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية –دبلوم) في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات علي (الشهادة المتوسطة فأقل) في المرتبة الأخيرة.

وترى الباحثة بأنه إذا كان التحصيل العلمي مرتفعا للأمهات كلما كان اكتساب الأبناء أكبر للثقافة والمهارات المتعلمة من قبل الأمهات، حيث تحرص أمهات المستوى التعليمي على تنمية ثقافة أبنائها في جميع جوانب الحياة وعلى وجه الخصوص تنمية الوعي الادخاري لديهم للاهتمام بمستقبل الأبناء.

4-عمل الوالدين:

***عمل الأب:**

جدول (30) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عمل الأب

عمل الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	85.559	6.321	562	748	28.271	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	54.217	4.937	188			

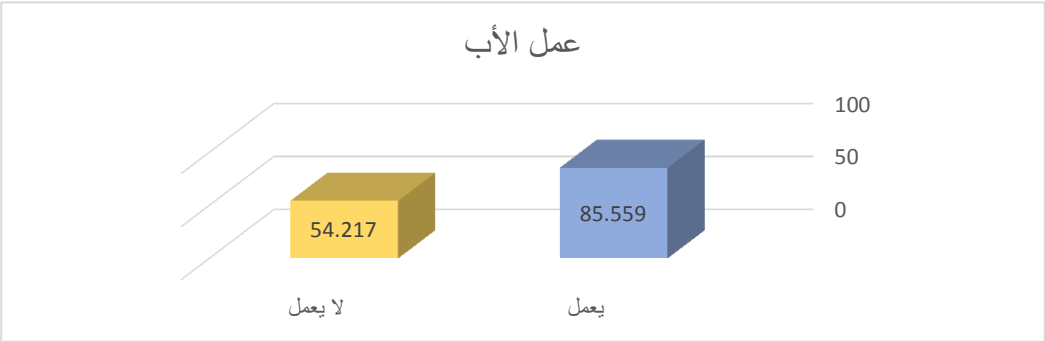

شكل (20) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عمل الأب

يتضح من الجدول (30) وشكل (20) أن قيمة (ت) كانت (28.271) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الآباء العاملين، حيث بلغ متوسط درجة الآباء العاملين (85.559)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء غير العاملين (54.217)، مما يدل على أن الآباء العاملين كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر من الآباء غير العاملين.

وترى الباحثة بأن بعض البنوك السعودية تطرح برامج للموظفين للتشجيع على الادخار، ويترتب على ذلك وعي الموظفين بأهمية الادخار وزيادة دخله الشهري، لمواجهه ظروف الحياة الحالية وزيادة الأعباء والمسؤوليات، فينعكس كل ذلك أن يحرص الآباء العاملين على تنمية وعي أبنائهم على الادخار.

***عمل الأم:**

جدول (31) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	77.771	5.052	459	748	20.333	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	56.375	4.001	291			

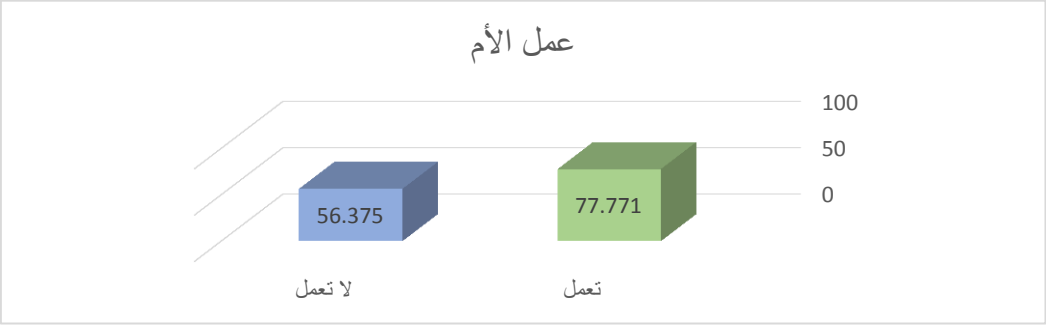

شكل (21) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عمل الأم

يتضح من الجدول (31) وشكل (21) أن قيمة (ت) كانت (20.333) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات العاملات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات العاملات (77.771)، بينما بلغ متوسط درجة الأمهات غير العاملات (56.375)، مما يدل على أن الأمهات العاملات كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر من الأمهات غير العاملات.

لا تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة عبدالحميد (2010) التي كشفت عن وجود انخفاض مستوى الوعي الادخاري للمرأة العاملة من خلال استخدام بعض الوسائل لغرس عادة الادخار لأبنائها منذ الصغر حتى يتعودون عليها، او يستطيعون أن يفكروا كيف ينفقون ما لديهم من أموالهم.

5-عدد أفراد الأسرة:

جدول (32) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	26438.147	13219.074	2	59.655	0.01 دال
داخل المجموعات	165530.110	221.593	747		
المجموع	191968.257		749		

يتضح من جدول (32) إن قيمة (ف) كانت (59.655) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (33) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 52.344	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 70.318	من 7 أفراد فأكثر م = 81.159
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**17.974	-	
من 7 أفراد فأكثر	**28.815	**10.841	-

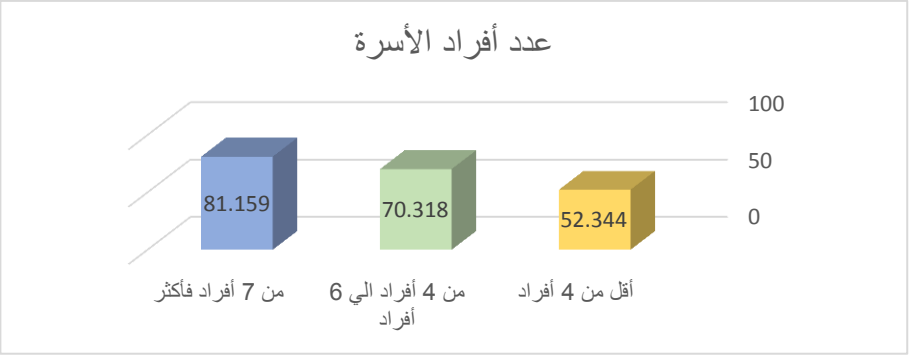

شكل (22) فروق درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (33) وشكل (22) وجود فروق في تنمية الوعي الادخاري بين أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) وكلا من أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد)، (أقل من 4 أفراد) لصالح أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) وأفراد العينة بالأسر (أقل من 4 أفراد) لصالح أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد

الي 6 أفراد) عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر (من 7 أفراد فأكثر) حيث كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر، ثم أفراد العينة بالأسر (من 4 أفراد الي 6 أفراد) في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر (أقل من 4 أفراد).

لقد اثبتت العديد من الدراسات والبحوث بأن حجم إقرار الأسرة يؤثر على الحياة الأسرية في جميع جوانبها من حيث التفاعلات والعلاقات وتوفير احتياجات افرادها وغيرها، وبناء على ذلك جاءت نتيجة البحث الحالي بأن أولت الأسر كبيرة الحجم العناية بوعي الادخاري لأبنائها مما يساعدها على التحكم في المصروفات اليومية وبالتالي تشكيل التوازن المطلوب في المصروفات، وضبط السلوك الاستهلاكي بالأسرة لتسطيع الوفاء بمتطلبات افراد الأسرة.

6-**الدخل الشهري:**

جدول (34) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	23499.144	11749.572	2	29.592	0.01 دال
داخل المجموعات	296596.447	397.050	747		
المجموع	320095.591		749		

يتضح من جدول (34) إن قيمة (ف) كانت (29.592) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (35) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 78.796	متوسط م = 70.552	مرتفع م = 68.241
منخفض	-		
متوسط	8.244**	-	
مرتفع	10.555**	2.311*	-

شكل (23) فروق درجات أفراد العينة في تنمية الوعي الادخاري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

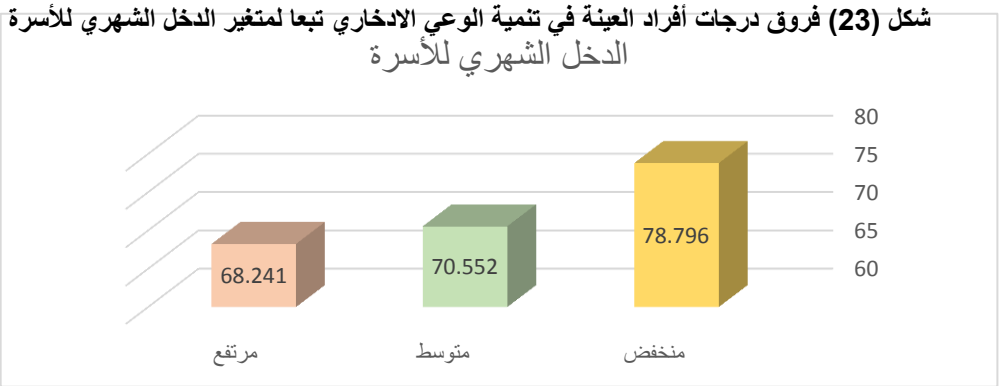

يتضح من جدول (35) وشكل (23) وجود فروق في تنمية الوعي الادخاري بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط–المرتفع) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المرتفع) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المنخفض) حيث كانت تنمية الوعي الادخاري لديهم أكبر، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط) في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المرتفع).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من عبده والثقفي (2018) التي بينت عن وجود فروق في السلوك الادخاري بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، لصالح الطلاب في الأسر الأقل دخلاً. ونتائج دراسة Punj (2012) التي تظهر بأن المستهلكين ذوي الدخل المنخفض يظهرون ميلًا أكبر نحو توفير المال (الادخار) مقارنة بالمستهلكين ذوي الدخل المرتفع. وتبين نتائج دراسة الرشيدي (2018) عن وجود فروق في ثقافة الادخار بين افراد العينة بالمجتمع السعودي تعزى الى الدخل الشهري.

ونتيجة البحث الحالي لم تتفق مع نتائج بحث Fisher & Sophia (2012) التي كشفت بأن التخطيط طويل المدى والدخل المرتفع أدى إلى زيادة ميل الأسر للادخار المنتظم أو غير المنتظم مقارنة بعدم الادخار، وللادخار بانتظام مقارنة

بالادخار غير المنتظم، حيث ادخر(46٪) أسرة بانتظام، و(32٪) أسرة ادخروا بشكل غير منتظم، و(22٪) لم يدخروا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (36) مصفوفة الارتباط بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري

	تنمية الوعي الادخاري
تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية	**0.915**

يتضح من الجدول (36) وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملات المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري عند مستوى دلالة (0.01)، فكلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية من قبل الأسرة لأبنائهم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية كلما زادت تنمية الوعي الادخاري لديهم.

وهذه النتيجة ما أكدت عليها رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من خلال أحدي برامجها وهو تطوير القطاع المالي، حيث حرصت على تعزيز ثقافة الوعي المالي والمعرفي للأسرة بالنقد بصفة عامة والعملة المعدنية بشكل خاص، لمعرفة قيمة العملة الوطنية بجميع وحداتها، والتشجيع على استخدامها في التعاملات اليومية مما يؤدي الى تنمية الوعي الادخاري.

وتشير نتائج دراسة أحمد (2018) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الام) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين بمصر وثقافة الادخار لديهم. في حين وجدت نتائج دراسة Alessandro & Marcella (2014) بأن تعليم الوالدين لأبنائهم خلال مرحلة البلوغ للادخار يزيد من احتمالية توفير شخصي بنسبة (16٪)، ومبلغ التوفير بحوالي (30٪) وقد تتضمن

ذلك أفضل استراتيجية لمجموعة من الأساليب المختلفة للثقافة المالية (إعطاء مصروف الجيب –والتحكم في استخدام الأموال–وإعطاء النصائح حول الادخار والميزانية).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري ومتغيرات الدراسة (الجنس–المرحلة الدراسية–المستوى التعليمي للوالدين–عمل الوالدين–حجم أفراد الأسرة–الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري ومتغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (37) مصفوفة الارتباط بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري ومتغيرات الدراسة

	تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية	تنمية الوعي الادخاري
الجنس	0.153	0.106
المرحلة الدراسية	**0.905	**0.726
المستوى التعليمي للاب	**0.803	*0.601
المستوى التعليمي للام	**0.881	**0.914
عمل الأب	**0.751	*0.628
عمل الأم	**0.938	**0.819
عدد أفراد الأسرة	*0.635	**0.779
الدخل الشهري للأسرة	**0.864 -	*0.611-

يتضح من الجدول (37) وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05)، فكلما ارتفعت المرحلة الدراسية كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية الوعي الادخاري، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية الوعي الادخاري ، كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية الوعي الادخاري، كذلك كلما ارتفع المستوى المهني للأب كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية الوعي الادخاري، كذلك كلما ارتفع المستوى المهني للأم كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية الوعي الادخاري، كذلك كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وزاد تنمية

الوعي الادخاري، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05)، فكلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما قل تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية وقل تنمية الوعي الادخاري، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين الجنس ومقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري.

وقد كشفت نتائج دراسة يوسف وفرحات (2012) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين محور التخطيط للدخل المالي لدى ربات الأسر عينة البحث وبين المبلغ الذي يتم ادخاره من الدخل لهن، وهذا يؤكد انه مع زيادة الدخل الشهري الخاص بالأسرة تصبح الفرصة مهيأة بشكل أكبر لدى الأسرة للادخار.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (38) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعزيز ثقافة استخدام العملات المعدنية	المستوى التعليمي للأب	0.916	0.839	145.622	0.01	0.606	12.067	0.01
	المستوى التعليمي للأم	0.843	0.710	68.593	0.01	0.423	8.282	0.01
	عمل الأب	0.802	0.644	50.586	0.01	0.341	7.112	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي للأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بنسبة (83.9%)، يليه المستوى التعليمي للأم بنسبة (71%)، وأخيرا يأتي في المرتبة الثالثة عمل الأب بنسبة (64.4%).

يتضح من نتيجة البحث الحالي أهمية التعليم، حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية التعليم في بناء الفرد والمجتمع على سواء، فهو يؤدي إلى النمو

الاجتماعي والاقتصادي وكذلك يتم عن طريقة غرس القيم وثقافة المجتمع، فإن المستوى التعليمي للوالدين يساعدهم على تشجيع وتدريب وتعليم أبنائهم السلوك الإيجابي في استخدام العملة المعدنية بجميع فئاتها، في حين جاء عمل الأب في المرتبة الأخيرة من العوامل المؤثرة في تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية للأبناء، فالعمل هو الوسيلة الذي يحافظُ على استقرارِ الأسرة، فيحاول معظم الآباء رفع النمو المستمر للدخل الشهري لهم لتوفير حياة كريمة، بالتالي قد يؤثر ذلك في تعليم أبنائهم الثقافة المالية.

الفرض السادس: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (39) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تنمية الوعي الادخاري	المستوى التعليمي للأم	0.882	0.777	97.732	0.01	0.514	9.886	0.01
	المستوى التعليمي للأب	0.811	0.658	53.990	0.01	0.358	7.348	0.01
	عمل الأم	0.786	0.618	45.247	0.01	0.310	6.727	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.737	0.543	33.294	0.01	0.228	5.770	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري بنسبة (77.7%)، يليه المستوى التعليمي للأب بنسبة (65.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة عمل الأم بنسبة (61.8%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة (54.3%).

وبينت نتائج الفضلي وآخرون (2010) بأن دور الأب جاء في المرتبة الأولى في تنمية الوعي الادخاري لأبنائهم الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية، ويليها دور الأم ثم الأخوة. كما جاءت أكثر العوامل المؤثرة في تنمية الوعي الادخاري على التوالي

(الجنس–الأب–الأنشطة المدرسية–الأخوة–التلفزيون–الإعلانات والملصقات–البيئة المدرسية).

ملخص النتائج:

1–أن (59,5%) من أفراد عينة البحث إناث، بينما (40,5%) من أفراد عينة البحث ذكور.

2–وأن (53,1%) من أفراد عينة البحث بالمرحلة الثانوية، بينما (46,9%) من أفراد عينة البحث بالمرحلة المتوسطة.

3–أن (48,3%) من آباء بعينة البحث حاصلين على (الشهادة الجامعية –ماجستير – دكتوراه)، يليهم (32,1%) أب حاصلين على (الشهادة الثانوية–دبلوم)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (19,6%) أب حاصلين على (الشهادة المتوسطة فأقل)، كما يتضح أن أعلى نسبة حيث بلغت (47,6%) في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث لمستوى التعليم (الجامعي–ماجستير–دكتوراه)، يليهم الأمهات الحاصلات على (الشهادة الثانوية–دبلوم) بنسبة (31,2%)، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على (الشهادة المتوسطة فأقل) بنسبة (21,2%).

4–وأن (74,9%) أب بعينة البحث عاملين، بينما (25,1%) أب غير عاملين، كما يتضح أن (61,2%) أم بعينة البحث عاملات، بينما (38,8%) أم غير عاملات.

5–وأن (51,3%) أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها (من 4 أفراد الي 6 أفراد)، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها (أقل من 4 أفراد) بنسبة (34,8%)، وأخيرا كان الأسر اللاتي كان عدد أفرادها (من 7 أفراد فأكثر) بنسبة (13,9%).

6–أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال)، تليها الفئة (من 15000 ريال فأكثر)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (36.8%–28,1%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (21,2%)، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (13,9%).

7-أن (51,6%) من أفراد عينة البحث يمتلكون مسكن، بينما (48,4%) من أفراد عينة البحث مستأجرون مساكن.

8-وجدت نتائج البحث فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

9-وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح أفراد العينة بالمرحلة الثانوية.

10-في حين تشير النتائج إلى وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير المستوي التعليمي (للأب والأم) لصالح الآباء والأمهات الحاصلين على (الشهادة الجامعية-ماجستير-دكتوراه).

11-وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية تبعًا لمتغير (عمل الأب وعمل الأم) لصالح الآباء والأمهات غير العاملين.

12-كما توضح النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر عددهم أعلى (من 7 أفراد فأكثر).

13-وكذلك أظهرت النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المنخفض.

14-وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ومقياس تنمية الوعي الإدخاري تبعًا لمتغير (عمل الأب وعمل الأم) لصالح الآباء والأمهات العاملين.

15-في حين أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الإدخاري.

16-وقد بينت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري وبعض متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية-المستوى التعليمي للأب وللأم-المستوى المهني للأب وللأم-عدد أفراد الأسرة)، بينما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري والدخل الشهري للأسرة، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين الجنس ومقياس تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية ومقياس تنمية الوعي الادخاري.

17-وتوضح نتائج البحث على أن المستوى التعليمي للأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على تعزيز ثقافة استخدام العملة المعدنية بنسبة (83.9%)، يليه المستوى التعليمي للأم بنسبة (71%)، وأخيرا يأتي في المرتبة الثالثة عمل الأب بنسبة (64.4%).

18-وأخيرا قد أظهرت نتائج البحث إن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على تنمية الوعي الادخاري بنسبة (77.7%)، يليه المستوى التعليمي للأب بنسبة (65.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة عمل الأم بنسبة (61.8%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة (54.3%).

التوصيات في ضوء النتائج:

1-تكثيف الجهود من المختصين في توعية الأسرة وأبنائها بالثقافة المالية بوجه عام وتشجيعها على استخدام العملة المعدنية في حياتها اليومية على وجه الخصوص، حيث تعتبر استخدامها ثقافة حديثة نوعا ما على المجتمع السعودي.

2-إعداد الندوات والدورات التثقيفية للأسرة والأبناء على وجه الخصوص بأهمية تنمية القطاع المالي للدولة من خلال الثقافة المالية للأسرة.

3-على المختصين سواء في القطاع العام أو الخاص، تطوير وسائل وآليات تنفيذ لرفع معدلات الادخار الأسري، وإيجاد برامج تُشجع على رفع الادخار للأسرة السعودية.

4-على المختصين ضرورة الاهتمام بتشجيع ونشر ثقافة الادخار للأسرة والنشء وذلك من خلال وسائل تكنولوجيا الاتصالات المختلفة.

5-على المختصين تزويد الأسرة السعودية بالقنوات المختلفة التي تساعدها على تحديد أنواع الادخار المختلفة، وكيفية استثماره.

المراجع العربية:

1-إبراهيم، محمد الحسن بريمة (2009) الادخار الشخصي للدخل النقدي ودورة في الأزمات المالية للنظام الرأسمالي وبديلة الإسلامي. مجلة التنوير-مركز التنوير المعرفي. ع8. ص103-142. ديسمبر 2009.

2-إبراهيم، هبة حسن (2018) فعالية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية-جامعة أسيوط -كلية التربية للطفولة المبكرة-مصر. ع7. ص202-262. أكتوبر 2018.

3-ابن ربيعان، عبدالله (2011) تاريخ النقود من الملح إلى البطاقات البلاستيكية. مجلة الدبلوماسي-وزارة الخارجية-معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية. ع56. ص26-29. أغسطس 2011.

4-أبو زيد، خلف أحمد محمود (2017) الطفل والتربية الاقتصادية. الوعي الإسلامي-وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية-الكويت. س54.ع620. ص68-69. يناير 2017.

5-أحمد، سناء محمد علي محمد (2018) انماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الادخار وترشيد الاستهلاك لدى الأبناء: بحث ميداني على عينة من الطلاب الريفيين والحضريين بجامعة أسيوط. مجلة حوليات آداب عين شمس-جامعة عين شمس-كلية الآداب-مصر. مج46. ص67-112. مارس 2018.

6-أقجوج، ناجية (2014) الادخار وأثره في إدارة الأزمة وتحقيق التنمية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة سيدي محمد بن عبدالله-كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ص63-74.

7-آل رشود، سعد بن محمد بن سعد ونافع، سعيد عبده وأبو فراج، أشرف عبدالوهاب (2018) ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية: دراسة ميدانية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية-جامعة المجمعة -معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية-السعودية. ع12. ص53-164. يناير 2018.

8-بربري، محمد أمين (2013) العوامل المؤثرة على الادخار العائلي في الجزائر. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية-قسم العلوم الاقتصادية والقانونية-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر. ع10. ص38-45. يونيو 2013.

9-بلال، أسماء حسين محمد ومحمود، صابر حسين وشلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل (2013) مجلة القراءة والمعرفة-جامعة عين شمس-كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مصر. ع146. ص105-124. ديسمبر 2013.

10-البنك المركزي السعودي (2018) إحلال الريال المعدني محل الريال الورقي وسحبه من التداول تدريجياً. استرجاع من الموقع 23/ 5 / 2018.
https://www.sama.gov.sa/ar-sa.

11-البنك المركزي السعودي (2018) ضمن حملة (اعرف قيمتها) مؤسسة النقد تُطلِق معارض متنقلة بالمدارس للتوعية بالعملة المعدنية. استرجاع من الموقع 22 / 10 / 2018.
https://www.sama.gov.sa/ar-sa.

12-البنوك السعودية (2021) مفهوم الادخار. استرجاع من الموقع 12 / 2 / 2021.
https://www.saudi-banks.info

13-بني عيسى، سحر يوسف (2019) محددات الادخار الأسري في الأردن. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية-جامعة آل البيت-الأردن.

14-حاج حمو، لقمان يونس ذنون (2010) طور النقود. مجلة آفاق الثقافة والتراث-مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث -قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية-الامارات. مج 17.ع 68. ص60-80. يناير 2010.

15-رزيق، كمال وياسين، جبار وأحمد، علاش (2017) وقف النقود. أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة-مركز البحث وتطوير الموارد البشرية-رماح. ص1-9. مارس 2017.

16-الرشايدة، صفاء محمد (2019) تصورات طلبة المرحلة الأساسية العليا حول دور مبحث الثقافة المالية في تعزيز عادات الادخار لديهم. رسالة ماجستير. كلية التربية-جامعة اليرموك إربد-الأردن.

17-الرشيدي، عبدالمحسن غازي (2018) المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وعلاقتها بالفقر النسبي-دراسة مسحية مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-المركز القومي للبحوث-غزة. مج2. ع5. ص65-87. أغسطس 2018.

18-الصلوي، نجيب محمد سعيد (2016) الحماية الجزائية للعملة (النقود المعدنية). ص29-30. موقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية. استرجاع من الموقع 11 / 4 / 2016.
https://almerja.net/

19-الصياد، إيمان محمد (2016) تغير ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري: دراسة مقارنة بين الأسرة الحضرية والريفية بالتطبيق على محافظة الدقهلية. مجلة حوليات آداب عين شمس-جامعة عين شمس -كلية الآداب-مصر. مج44. ص255-299. يناير 2016.

20-عبدالحميد، إلهام حلمي (2010) الوعي التخطيطي لدى المرأة العاملة: تنظيم الأسرة، الاستهلاك، الادخار. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية-انعكاسات الأزمة المالية على سياسات الرعاية الاجتماعية-جامعة حلوان-كلية الخدمة الاجتماعية-القاهرة. مج1. ص378-455. 2010.

21-عبده، أشرف علي السيد والثقفي، حسن عبيدالله (2018) سلوك الادخار وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة العلوم التربوية-جامعة جنوب الوادي -كلية التربية بقنا-مصر. ع37. ص221-232. ديسمبر 2018.

22-العتيبي، مها رجاء (2018) احلال الريال المعدني بديلا عن الورقي. موقع المال والاقتصاد. استرجاع من الموقع يونيو 2018.
https://www.maaal.com/

23-العمري، عبدالرحمن حسين صالح (2013) وقف النقود وطرق استثماريها: تطبيق معاصر لوقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين: الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي والإمام محمد الغزالي. رسالة ماجستير. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة اليرموك. الأردن.

24-فتوح، وسام حسن (2018) الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام حسن فتوح: الثقافة المالية في ترشيد الإنفاق والادخار عنصر أساسي للنمو الاقتصادي والاستقرار المالي العالمي في عصر التكنولوجيا المالية (Fintech). مجلة اتحاد المصارف العربية-اتحاد المصارف العربية-لبنان. ع446. ص48-49. يناير 2018.

25-الفضلي، منصور والشمالي، منصور محمد والشريف، أحمد (2010) اتجاهات الوعي الادخاري لدى الطلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة-جامعة عين شمس-كلية التجارة. ع1. ص183-216. يناير 2010.

26-محمد، سيد أحمد جعفر أحمد (2011) تقدير دالة الطلب على النقود: دراسة حاله للاقتصاد السوداني في الفترة 1970-2007. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.

27-المرانى، عبدالجبار هادى عبدالله (2016) ادارة الأسرة للمال إنفاقاً وتنمية في السنة النبوية الشريفة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية-جامعة الملك خالد-السعودية. مج24. ع4. ص125-181.

28-المنير، راندا عبدالعليم أحمد (2011) دور اللعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة-مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس-رابطة التربويين العرب. مج5. ع3. ص231-278. يوليو 2011.

29-نصبة، مسعودة (2009) مكانة النقود في الاقتصاد الإسلامي. مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي-جامعة الأزهر. مج13. ع38. ص57-73. مايو-أغسطس2009.

30-نوري، عبدالمجيد وتضغوت، محمد (2017) العملة وتأثيراتها السياسية في تاريخ الغرب الإسلامي من مطلع القرن الخامس إلى أواخر القرن السابع الهجري 407 هـ -674 هـ -1017 - 1275 م. دورية كان التاريخية-مؤسسة كان التاريخية-الكويت. س10. ع35. ص172-175. مارس2017.

31-يوسف، حنان حنا عزيز وفرحات، شيرين عبدالباقي محمد (2012) دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزواجي. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي-جامعة المنصورة-كلية التربية النوعية-مصر. مج3. ص1675-1692. أبريل2012.

32-يوسف، يوسف إبراهيم (2012) النقود والنظام النقدي أبحاث دورة الاقتصاد للشرعيين-النقود والمؤسسات المصرفية. مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي القاهرة. ص1-23. أبريل2012.

المراجع الأجنبية:

33-Alessandro, Bucciol. a, b, & Marcella, Veronesi. C (2014) Teaching children to save: What is the best strategy for lifetime savings?. Journal of Economic Psychology Vol45. P1-17. December 2014.

34-Barjaktarović, Lidija, Lazarević, Biljana, & Davidović, Veljko (2019) The Sinteza journal. P64- Importance of Appliance Coin and Fund in Teaching. 69.

35-Belás, Jaroslav; Nguyen, Thi Anh Nhu; Smrčka, Luboš; Kolembus, Jozef; & Cipovová, Eva (2016) Financial literacy of secondary school students. Case study from the Czech Republic and Slovakia. Economics and Sociology. Vol 9. Issue4. P191-206.

36- Buvinic, Mayra & Jaluka, Tanvi (2018) Mindful Saving: Exploring the Power of Savings for Women: Evidence-based Report Series on Women's Economic Empowerment. Center for global prosperity. March 22, 2018. https://www.cgdev.org/ .

37-Dupas, Pascaline & Robinso, Jonathan (2013) Why Don't the Poor Save More? Evidence from Health Savings Experiments. American Economic. vol103. Issue4. P1138-71.

38-Fisher, Patti J. and Anong, Sophia (2012) Relationship of Saving Motives to Saving Habits. Journal of Financial Counseling and Planning. Vol23. No1. P17.

39-Kalwij, Adriaan, Alessie, Rob, Dinkova, Milena, Schonewille, Gea, Schors, Anna van der, & Werf, Minou van der (2019) The Effects of Financial Education on Financial Literacy and Savings Behavior: Evidence from a Controlled Field Experiment in Dutch Primary Schools. The Journal of Consumer Affairs. Vol35. No3. P699-730.

40-Ikahihifo, Tarah K., Spring, Kristian J., Rosecrans, Jane and Watson, Josh (2017) Journals International Review of Research in Open and Distributed Learning. Vol18. No7. November2017.

41-Miccio, Jennifer L. (2006) Money matters. Master Thesis. Arts Program in Elementary Education with a Specialization in Mathematics, Science and Technology. School of Education and Allied Human Services. Hofstra University. United States.

42-Punj, Girish (2012) Income effects on relative importance of two online purchase goals: Saving time versus saving money ?. Journal of Business. Vol65. Issue5. P634-640. May 2012.

43-Sanson, Dario, Rossi, Mariacristina & Fornero, Elsa (2019) "Four Bright Coins Shining at Me": Financial Education in Childhood, Financial Confidence in Adulthood. Journal of Consumer Affairs. Vol53. Issue2. P630-651. https://doi.org/10.1111/joca.12207|

44-Supanantaroek, Suthinee, Lensink, Robert & Hansen, Nina (2017) The Impact of Social and Financial Education on Savings Attitudes and Behavior Among Primary School Children in Uganda. SAGE Journals. Vol41. issue6. P511-541. December 1, 2017.

45-Taylor, Jordan E.; Perez, Eloisa; & Zelaya, Rebecca, (2015) Understanding U.S. Coins to Spend and Save (1st grade). Trinity University Understanding by Design. 297. https://digitalcommons.trinity.edu/educ_understandings/297

46-Te'eni-Harari, T. (2016), "Financial literacy among children: the role of involvement in saving money". Young Consumers. Journal of Emerald Insight. Vol17. No2. P197-208. 20 June 2016.

47-Tong, Yao (2018) Piggy Pennies: An Interactive Piggy Bank to Help Children Learn Money Management. Master Thesis. College of Imaging Arts and Sciences School of Desi Visual Communication Design. United States